القدس: مشاريع استيطانية جديدة بـ 55 مليون دولار

عريقات: إسرائيل وأمريكا تخططان لتدمير السلطة الفلسطينية

مدينة القدس المحتلة

الأراضي المحتلة - «وكالات»: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أمس الأحد، إن تخطيط إسرائيل للاقتطاع من رواتب الأسر وذوي الشهداء، من أموال المقاصة، جزء من المخطط الإسرائيلي الأمريكي الذي يهدف لتدمير السلطة الفلسطينية، بالتزامن مع فصل قطاع غزة عن الضفة، وهذا المخطط هو «صفقة القرن».

وأضاف عريقات، في تصريحات لإذاعة «صوت فلسطين» الرسمية أمس الأحد، أن إسرائيل ستّ على هذه الخطوة، بعدما تنكرت لجميع الاتفاقيات الموقعة، وبعد الإعدامات الميدانية وتكليف المستوطنات، وهدم البيوت والتطهير العرقي، مؤكداً أن ما تقوم به إسرائيل، هو استمرار في تدمير السلطة.

وتابع، «تُقتحم رام الله ونابلس، بالإضافة إلى الاغتيالات وحصار قطاع غزة، هذا جزء للمخطط الهادف لتدمير السلطة الفلسطينية، بالتزامن مع فصل قطاع غزة، لأن المشروع الأمريكي الإسرائيلي المطروح، لا يريد القدس، واللاجئين، والاستيطان، على طاولة المفاوضات».

وأكد عريقات، أن «الولايات المتحدة اقتطعت 844 مليون دولار من أموال الشعب، وجمعت العرب في وارسو، لتقول إنها تريد السلام، تحت مسمى مواجهة الخطر الإيراني»، مشدداً على أن «الاحتلال هو مصدر التطرف والعنف في المنطقة».

وعن خطوات السلطة الفلسطينية، قال عريقات «إننا الآن أمام المحكمة الجنائية الدولية، بثلاث إحالات رسمية شاملة، لكل الاعتداءات على قطاع غزة، وشاملة ملف الاستيطان، والأسرى، ونحن أمام مجلس حقوق الإنسان، لإصدار القائمة السوداء للشركات المارقة التي تعمل في المستوطنات الإسرائيلية مرتكبة جريمة حرب بهذا العمل».

وأضاف عريقات، أن «اللجنة العليا التي تشكلت بناءً على توصيات للمجلس المركزي، ستجتمع مع الرئيس محمود عباس بعد غد الثلاثاء، وسيكون هذا الموضوع على رأس جدول الأعمال، وأيضا اليوم سيعقد اجتماع للجنة المركزية لحركة فتح، ويوم الثلاثاء اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير».

وعن مؤتمر وارسو الذي عُقد يومي الأربعاء والخميس الماضيين، قال عريقات: «لن نقبل بما يستبيح كرامتنا الوطنية، والحركات المارقة التي تريد طمس الحقائق فهي إلى فشل».

من ناحية أخرى قالت صحيفة «يسرائيل هيوم»، أمس الأحد، إن شركة «ترميم وتطوير حارة اليهود» في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، تنفذ مشاريع استيطانية في الحي، بميزانية تزيد عن 200 مليون شاقل (55 مليون دولار).

ولفتت الصحيفة العبرية إلى تنفيذ مشاريع استيطانية، بينها، «مصعد حائط المبكى» و«قرية جميلة» و«متحف الحي اليهودياني» و«فسيفساء اورشليم»، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» اليوم الأحد.

ويهدف مشروع «قرية جميلة» إلى تغيير معالم «حارة اليهود» التي أقيمت أصلا على أنقاض حارتي الشرف والمغاربة بعد حرب 1967، لملاءمته مع الأسطورة التلمودية لجذب السواح اليهود إلى المنطقة.

ويفتتح الوزير بحكومة الاحتلال الإسرائيلي، زئيف إلكين، ورئيس بلدية الاحتلال، موشيه ليون، اليوم الأحد، شارع اليهود في حارة اليهود، المؤدي إلى ساحة حائط البراق، الجدار الغربي للمسجد الأقصى.

ويفتتحان ما يسمى البيت المحروق، الموقع الذي تزعم الرواية الاستيطانية أنه بيت ثري يهودي عاش في فترة الهيكل الثاني المزعومة.

وفي هذه الأثناء يعمل الاحتلال على ترميم كنيس، يقول المستوطنون إنه تعرض للتدمير في 1948.

ويُتوقع أن يستمر الترميم عدة سنوات، وستغير هذه الأعمال معالم المكان بالكامل، وسيصبح ارتفاع المبنى 25 مترا، وستزال الدرجات الموصلة إلى حائط البراق بعد بناء مصعد، وستبلغ مساحة هذا المشروع 2000 متر مربع، وكلفته 57 مليون شيقل (قرابة 15 مليون دولار)، وسينتهي العمل فيه في 2022.

ووفقا للمخطط الاستيطاني، سيكون متحف الحي اليهودياني المشروع الاستيطاني الأكبر في حارة اليهود، وسيشمل عددا من البيوت في المكان بدعوى بنائها على يد نبلاء القدس، في عهد هيرودوس إلى خراب الهيكل الثاني، كما سيشمل المشروع رسما كبيرا عن تاريخ المكان بحسب الأسطورة والخرافة التلمودية.

من جهة أخرى شُرحت عدة عاملات نظافة عربيات يحملن الجنسية الإسرائيلية ويعملن في مدرسة في مستوطنة قرنيه شمرون اليهودية، في الضفة الغربية المحتلة، بناءً على طلب من بعض الآباء الذين لا يريدون العمال العرب في المركز التعليمي، وفقا لوسائل إعلام محلية.

ودعت مجموعة من الآباء أمس الأحد، لإضراب تغيب خلاله نحو 40 طالبا عن الصفوف الدراسية، وهددت بإغلاق المدرسة حتى طرد جميع العمال العرب، وفقا لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل».

وذكر المجلس المحلي في بيان أن «الأجواء في المجتمع أدت إلى سلوك غير ملائم ضد عاملات النظافة، بل ومضايقات وتهديدات من جانب بعض الآباء الأعضاء في اللجنة». وأضاف «بعد مناقشة مع لجنة الآباء، توصلنا إلى أنه ليس بوسعنا السماح بالوصول إلى هذا المستوى من الخطاب والتصرفات في المجتمع، وقررنا سحب شركة النظافة من المدرسة على الفور».

ووصفت منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان، مثل «مركز ضحايا العنصرية»، سلوك الآباء بـ«المخزي» وأيدت أسفها لأن المجلس رغم إدانته لذلك، انتهى به الحال بتسريح العاملات، ما وصفته بـ«غير المقبول وغير القانوني».

من جانب آخر أجلت قوات كبيرة من جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي بالقوة، عائلة فلسطينية من منزلها في حي عقبة الخالدية الملاصق للمسجد الأقصى المبارك في القدس.

وقالت مصادر محلية أمس الأحد إن «الجنود حاصروا منزل المقدسي حاتم أبو عصب منذ ساعات الصباح قبل أن يعتدوا على ساكنيه ويلقوا بأغراضهم وممتلكاتهم في الشارع».

وجاء قرار الإجلاء لصالح جمعية العاد الاستيطانية التي استولت على المنزل، عملا بقانون أملاك الغائبين.

البرلمان الإيراني يعتزم استدعاء روحاني بسبب الأزمة الاقتصادية

ظريف: خطر نشوب حرب مع إسرائيل «هائل»

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

طهران - «وكالات»: قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس الأحد، إن إسرائيل تسعى للحرب، وأن الطريقة التي تتصرف بها هي والولايات المتحدة، تجعل فرصة نشوب حرب هائلة.

وأضاف في مؤتمر ميونيخ للأمن «بالتأكيد، بعض الناس يسعون للحرب... إسرائيل».

وتابع «الخطر هائل، وربما يكون أكبر إذا واصلنا التغاضي عن الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي».

من ناحية أخرى أفادت تقارير إخبارية إيرانية أمس الأحد، بأن البرلمان يعتزم استدعاء الرئيس حسن روحاني على خلفية الأزمة الاقتصادية المستمرة.

وأكد العديد من أعضاء البرلمان صحة هذه التقارير لوكالة أنباء الطلبة الإيرانية إسنا.

ووفقا للتقارير، سيستمع إلى تعليق الرئيس على 14 قضية، بينها البطالة والتضخم.

ولم يُحدد على وجه الدقة موعد استدعاء روحاني.

وتشهد إيران أوضاعاً اقتصادية صعبة منذ إعادة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض عقوبات على البلاد العام الماضي، وتراجع سعر صرف العملة الإيرانية بصورة كبيرة أمام العملات الرئيسية، وارتفع معدل التضخم، وتراجعت صادرات النفط.

ورغم أن العقوبات لم تقد إلى انهيار الاقتصاد الإيراني، الذي نجح في تنويع مصادره، فإن التيار المتشدد استغل التدهور الاقتصادي للضغط على روحاني لترك منصبه.

سيكون هذا الاستدعاء لروحاني هو الثاني له منذ انتخابه رئيسا في 2013.

وأشارت تقارير إلى أن الاستدعاء ربما يقود إلى تصويت بالثقة.

البابا: مكافحة الانتهاكات ضد الأطفال «تحد مُلح» للكنيسة الكاثوليكية

«وكالات»: قال البابا فرنسيس، أمس الأحد، إن مكافحة الانتهاكات ضد الأطفال، تمثل «تحدياً ملحاً» للكنيسة الكاثوليكية، وذلك قبل 4 أيام من بدء قمة الفاتيكان المرتقبة حول هذا الملف.

وقال فرنسيس أثناء صلاة التبشير الملائكي في ساحة القديس بطرس، أمس الأحد: «أدعوكم للصلاة من أجل هذا الحدث الذي أردت أن أعقده ليكون عملاً قوياً للمسؤولية الرعوية، فيما يتعلق بتحدي عاجل في عصرنا».

واستدعى البابا أساقفة من منظمات كنسية حول العالم، لإجراء محادثات بين 21 و24 فبراير الجاري، لرفع الوعي ونشر ممارسات أفضل في المجتمع الكاثوليكي العالمي حول مكافحة الانتهاكات التي يمارسها كهنة ضد الأطفال.

ويشار إلى أن الكنيسة الكاثوليكية تعاني أزمة كبرى بعد فشلها منذ فترة طويلة في معاقبة الكهنة المتجاوزين.

فنزويلا: غموض حول طريقة نقل وتوزيع المساعدات الأمريكية

طائرة شحن أمريكية تحمل مساعدات إلى فنزويلا لدى هبوطها في مطار كاميل دازا في كوكوتا بكولومبيا يوم السبت

كاراكاس - «وكالات»: هبطت طائرة شحن عسكرية أمريكية تحمل مساعدات انسانية موجهة لشعب فنزويلا بمدينة كوكوتا الكولومبية الحدودية يوم السبت، حيث يتم تخزين شحنات الطعام والأدوية وسط غموض حول كيفية ومكان توزيعها.

وتمثل المساعدات الجديدة ثاني شحنة ضخمة من المساعدات الأمريكية والدولية للفنزويليين، الذين يعاني كثير منهم من صعوبة الحصول على الغذاء والدواء، منذ أعلن زعيم المعارضة خوان جوايدو نفسه رئيسا مؤقتا في تحد للرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو.

وقال غوايدو الذي استند إلى بنود في الدستور لإعلان نفسه زعيما للبلاد الشهر الماضي إن المساعدات ستدخل فنزويلا في 23 فبراير.

ويجادل غوايدو بأن إعادة انتخاب مادورو عام 2018 تمت بالتزييف.

لكن ما زال من غير الواضح إن كان مادورو، الذي وصف المساعدات بأنها عرض مسرحي أمريكي، سيسمح بدخول المساعدات إلى فنزويلا.

وقال غوايدو الذي كان يتحدث في كراكاس أمام أنصاره إنه سيعلن مزيدا من التفاصيل يوم الإثنين حول خططه لإدخال المساعدات من كولومبيا والبرازيل إلى بلاده رغم معارضة مادورو.

وطالب غوايدو الجيش بالسماح بدخول المساعدات قائلا: «سننظم أنفسنا إلى كتائب... الرسالة التي نريد نقلها إلى جنود القوات المسلحة، هي أن أمامهم أسبوع للقيام بالشيء الصحيح. هل ستقفون إلى جانب أسركم وشعبكم أم إلى جانب المغتصب الذي ما زال يكذب؟».

وقال ليستر توليدو، مندوب غوايدو في مؤتمر صحفي في كوكوتا، إن ملايين من الفنزويليين سيتوجهون إلى الحدود لتأمين وصول المساعدات.

وأضاف توليدو: «نحن على بعد سبعة أيام قبل أن يصبح ذلك حقيقة. سنرافق الشعب .. مئات الآلاف وملايين الفنزويليين، الذين دعاهم رئيسنا خوان غوايدو والذين طلبنا منهم التوجه إلى الحدود وارتداء ملابس بيضاء في إشارة للسلام».

وقال مسؤول أمريكي لرويترز، إن المساعدات التي وصلت يوم السبت تزن أكثر من 200 طن، لكن ممثلاً للسفارة الأمريكية قال إنه ليس لديهم تقديرات لحجم الشحنة. وقال توليدو إن ثلاث طائرات ستصل في نهاية المطاف.

وقال باتريك شاناهان القائم بأعمال وزير الدفاع الأمريكي يوم السبت، إن الولايات المتحدة استخدمت طائرات عسكرية لإرسال المساعدات بسبب الحاجة الملحة للاحتياجات الإنسانية في فنزويلا.

وقال شاناهان للصحفيين: «إنها رسالة لفنزويلا بأننا ندعم احتياجاتهم الإنسانية»، مضيفا أن المساعدات تنقل بواسطة ثلاث طائرات من طراز سي-17.

وقالت السفارة الأمريكية في بيان، إن الإمدادات تصل من قاعدة تابعة للقوات الجوية الأمريكية في فلوريدا.

وأضافت أن الامدادات تشمل أدوات تتعلق بالحفاظ على الصحة موجهة للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية.

وقال البيان إن من المقرر وصول مساعدات إضافية جوا، خلال الأيام القادمة كما ستصل إمدادات طبية وأدوية موجة للاستخدام في المستشفيات أوائل الأسبوع القادم.

فيتنام تكشف خُطط تأمين قمة ترامب وكيم

وزير الدفاع الأمريكي: «لا قرار بعد» بتمويل الجدار الحدودي

وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة باتريك شاناهان

عواصم - «وكالات»: أعلن وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة باتريك شاناهان، السبت، أنه لم يتمّ اتّخاذ «أيّ قرار بعد» بشأن تمويل الجدار الذي يريد الرئيس دونالد ترامب تشييده على الحدود مع المكسيك من ميزانية البنتاغون.

وقال شاناهان للصحافيين على متن الطائرة التي عادت به إلى واشنطن من ميونيخ: «بطريقة متعمّدة للغاية، لم نتّخذ أيّ قرار بعد».

وكان شاناهان يشارك في ميونيخ في مؤتمر دولي، حين أعلن ترامب الجمعة «حال الطوارئ الوطنية»، وهو إجراء استثنائي يتيح له نظريا تجاوز الكونغرس واستخدام أموال من الميزانية الفدرالية المخصصة للحالات الطارئة لتشييد الجدار الذي يريد بناءه لوقف الهجرة غير القانونية، أحد أبرز وعود حملته الانتخابية.

والبنتاغون هو الوزارة التي لديها، بفارق شاسع عن بقية الوزارات الفدرالية، أضخم ميزانية مخصّصة للحالات الطارئة، وقد أعلن البيت الأبيض أنّ ترامب سيستخدم من هذه الميزانية مبلغ 6.1 مليار دولار لتشييد الجدار.

وأوضحت الرئاسة الأمريكية أنّ أكثر بقليل من نصف هذا المبلغ (3.6 مليار دولار) سيسحب من ميزانية الإنشاءات العسكرية، في حين سيسحب القسم الآخر المتبقي(2.5 مليار دولار) من ميزانية البنتاغون المخصصة لأنشطة مكافحة المخدرات.

غير أنّ البنتاغون أصدر بياناً الجمعة، أوضح فيه أنّ وزير الدفاع هو المخوّل دستوريا عند إعلان حالة الطوارئ تحديد كيفية صرف الأموال المخصّصة للإنشاءات العسكرية.

وأوضح البيان أن الوزير هو المخوّل «تحديد ما إذا كان بناء حواجز حدودية يتطلب استخدام القوات المسلحة، واستخدام أموال مخصّصة للإنشاءات العسكرية لبناء حواجز على الحدود».

وتعليقا على هذا الموضوع، قال شاناهان للصحافيين على متن الطائرة: «لم اتّخذ أي قرار. هذا ما سأفعله غدا».

وأوضح الوزير أنّ البنتاغون استعدّ منذ فترة لمثل هذا الاحتمال، وقد أجرى دراسة عن مصادر التمويل الممكنة لبناء الجدار.

وقال: «سأذهب وأراجع هذه الدراسة الآن بعدما أعلنت حالة الطوارئ، وبناءً على هذه الدراسة، يمكننا إجراء تقييم لما هو مناسب».

وبحسب مصدر دفاعي، فإن قرار شاناهان قد لا يصدر إلا بعد أيام عدة.

من ناحية أخرى قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السبت، إن الاجتماعات الأخيرة بين مفاوضي الولايات المتحدة والصين في بكين لإبرام اتفاق تجاري كانت «مثمرة جدا».

وكتب من منزله في ولاية فلوريدا، في تغريدة على تويتر، أن «المفاوضين حول التجارة التقوا في الصين، أين كانت الإجتماعات حول التجارة مثمرة جدا».

واختتم مفاوضو الإدارة الأمريكية يومين من المحادثات المهمة في بكين أول أمس الجمعة، وبدا الرئيس الأمريكي متفائلاً بوضع حدّ للحرب التجارية التي يقودها ضد بكين، وتحدث عن احتمال تمديد هدنة تنتهي في 1 مارس المقبل للتوصل إلى اتفاق قبل فرض رسوم جمركية كبيرة على الواردات الصينية.

وأكد أن المفاوضات تسير بشكل جيد جدا، وقال: «نحن أقرب من أي وقت مضى في هذا البلد لإبرام اتفاق حقيقي».

وهددت الولايات المتحدة هددت برفع الرسوم الجمركية من 10 في المئة إلى 25 في المئة بعد 1 مارس المقبل، على 200 مليار دولار من الواردات الصينية سنوياً، إذا تعذر التوصل إلى اتفاق.

وفي ختام جولة المفاوضات التي انتهت بلقاء وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين والمفاوض الأمريكي روبرت لايتهايزر بالرئيس الصيني شي جين بينغ، تحدث كل طرف عن تقدم في المفاوضات، لكنهما اعترفا أيضا بأن «مسائل صعبة» لا تزال عالقة.

وذكر الأمريكيون بمطالبهم، وهي توقف بكين عن مطالبة الشركات الأجنبية بنقل التكنولوجيا لشركاتها بشكل قسري قبل العمل في الصين، واحترام حقوق الملكية الفكرية، ووضع حد للرسملة المعلومات، ورفع الحواجز غير الجمركية، وأيضا خفض العجز التجاري الكبير بين الصين والولايات المتحدة.

وعبرت وسائل الإعلام الصينية عن تفاؤلها، لكن الصحف الأمريكية ذكرت أن التقدم الذي تحقق ضئيل في أصعب القضايا التي تتطلب إصلاحات بنيوية عميقة من قبل السلطات الصينية.

من جهة أخرى وصل مسؤولون كوريون شماليون وأمريكيون إلى العاصمة الفيتنامية هانوي، السبت، استعداداً للقمة المقبلة بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون.

وذكر موقع «في إن إكسبريس نيوز» أنه من المتوقع أن ينظم الوفدان التنسيق اللوجيستي للقمة، وقالت شرطة هانوي أيضا إنها ستنشر 96 مجموعة دورية للتصدي للجريمة في الأيام الـ 10 التي تسبق القمة، كما ستخضع معالم المدينة لمراقبة الشرطة على مدار الساعة.

ومن المتوقع تشديد الإجراءات الأمنية تمهيداً للقمة، ورغم أن خطر الإرهاب يعتبر منخفضا للغاية في فيتنام ، إلا أن الكثافة السكانية في العاصمة تجعل المدينة أكثر صعوبة على الحراس الشخصيين للفريقين الكوري الشمالي والأمريكي، لتأمين ترامب وكيم.

وسبق أن التقى ترامب وكيم في سنغافورة في يونيو 2018، بعد تبادل للعبارات الحادة بينهما، وتهديد بالحرب بين الدولتين النوويتين، ورغم أن ترامب صور الاجتماع الأول على أنه أدى إلى حل النزاع حول البرنامج النووي لكوريا الشمالية، فإن بيونغ يانغ لم تفعل الكثير لإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية.

ويستبعد مسؤولو استخبارات أمريكيون نزع سلاح البلاد بالكامل، لكن مع اقتراب القمة الثانية، عرضت فيتنام، وهي عدو سابق للولايات المتحدة أثناء الحرب، التوسط في المفاوضات بين بيونغ يانغ وواشنطن، وحثت الجانبين على ضبط النفس.